

مثل هذا كله مطوره. وصفاتهم في الكمال  
وجميل الاخلاق وحن الصورة. والشايل معروفة  
مشهورة **وقد قال** صلى الله عليه وسلم لقد  
كان الانبياء قبلي يبتيلى احدكم بالفقر والقمل  
وكان ذلك احب اليهم من العطا المكثرة  
**ولنرجع الي ما كنا فيه من بيان اخلاق المعطي**  
**عليه الصلاة والسلام** فمن جميل اخلاقه ما قال  
**زيد بن ثابت** رضي الله عنه كنا اذا ذكرنا الدنيا  
عندك عليه السلام ذكره معنا واذا ذكرنا الآخرة  
ذكره معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا  
وكان يجلسه مجلس حلم وحياء وخير وامانة  
لا ترفع فيه الاضواء اذ تكلم اطلق جلساوه  
كانما علي روسهم الطير **وكان عليه السلام** صدق  
الناس لهجة والينهم عنديكة واكرمهم عشرة  
واكثرهم تواضعا يجيب من دعاه من عني  
او فقيه او حرا **قال انس** رضي الله عنه  
لقد كانت الامة من اهل المدينة تاخذ

بلا

بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتطلق به  
حيث شئت حتى يقضي مع حاجته **وكان عليه**  
**السلام** اشد الناس حيا واكثرهم عن العورات  
اغضا وكان لطيف البشقة رقيق الظاهر لا ينافه  
احدا بما يكره حيا وكرم نفس وكان اشد حيا من  
العذر في خدره خافض الطرف نظره الي الارض  
اطول من نظره الي السماء **وكان عليه السلام** اعف  
الناس واشدهم اكراما لصحابه لا يمد رجلاه  
بينهم ويوسع عليهم ويكنيهم ويدعوهم باحب  
اسماهم تكريما لهم ويتجمل اذا خرج اليهم ويتفقد  
ويسال عنهم فمن مرض منهم عاده ومن غاب دعا  
له ومن مات استرجع فيه واتبعه الدعاء ولم  
يكن ركبته يتقدمان على ركبته جليسه من راه  
بديهة به ومن خالطه احبه **دخل عليه**  
**رجل** فاصابته من مبيته رعدة فقال له  
ياون عليك فاني لست بمالك انما انا ابن امارة  
من قريش تاكل القديد **وكان عليه السلام** يخرج

